

المرأة الثورية المثقفة في الرواية الفلسطينية

إشراف الدكتور أحمد زياد محبك*

شارك بالإشراف الدكتور: يعقوب بيطار**

إعداد: حسان رشادي الشامي***

(قبل للنشر في 1997/9/22)

□ ملخص □

تدرس هذه المقالة نموذج المرأة الثورية المثقفة، من خلال الوقوف على شخصيتين روائيتين اثنتين، تمثلان هذا النموذج، وتجسدانه فنياً وواقعياً، أصدق تجسيداً. وهما: شهد الصمدي في رواية "بوصلة من أجل عبّاد الشمس" (1979) للكاتبة لبنانة بدر. وزينب في رواية "الرب لم يسترح في اليوم السابع" (1986) للكاتب "رشاد أبو شاور" فتلقي الضوء على صورة المرأة الثورية، وأبعاد شخصيتها، وأبرز سماتها النفسية والفكرية، وتوضح أفكارها ومواقفها ومكانتها الاجتماعية، وتبين دورها الفاعل والمؤثر على الصعيدين الاجتماعي والوطني - النضالي، وموقف الكاتب منها.

المرأة الثورية المثقفة ((تعي طريقها، وتضحى من أجل الوصول إلى غايتها، فتحقق استقلالها الذاتي عن طريق العمل، وممارسة النضال الوطني، وترى في ثورة المرأة وتحررها بداية للثورة الشاملة، وهي لن تستطيع ذلك وحدها، لا بد من مساندة الرجل الثوري في معركتهما ضد التخلف والقهر))⁽¹⁾

وإذا يقدم الروائي الفلسطيني نموذج المرأة الثورية، فإنه يقدمه بصورة واقعية محببة، نافياً عنه القسوة والقنامة، وقد يربطه أحياناً، ببعض الصور الدالة التي ترقى على مستوى الرمز، ولكنه يبتعد به إلى حد كبير، عن المبالغة والتضخيم أو المثالية، وغالباً ما يعود في تقديمه لهذا النموذج إلى الظروف التاريخية، والشروط الذاتية. وأبرز العوامل التي أسهمت في تكوينه النفسي والفكري والاجتماعي والسياسي. وذلك أن الواقعية في رسم الشخصية ((تقتضي ... إلى جانب صحة وصدق التفاصيل، التجسيد الصادق للشخصيات النموذجية في الظروف النموذجية ... التي تحيط بها، وتضطرها للفعل))⁽²⁾

* أستاذ مدرس بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية - جامعة حلب - سوريا.

** أستاذ مساعد في كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا.

*** طالب دراسات عليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا.

(1) حمود، دماجدة (1994) "المرأة في روايات سحر خليفة" المعرفة، 373، وزارة الثقافة، دمشق 196-197.

(2) بيتروف، س: 1983، الواقعية النقدية، الطبعة الأولى وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق 222.

The Educated Revolutionary Woman In The Palestinian Novel

Supervised by: Prof.Dr. Ahmad Ziad Mohabbk.*
Associate supervisor: Prof. Dr. Yakoub AL-bitar**
Preared by :Hassan Rashad AL-shami.***

(Accepted 22/9/1997)

□ ABSTRACT □

This essay studies the pattern of the educated revolutionary woman through two novel characters . These two novel characters represent perfectly and encarnate realistic and artistry this type . These two characters are "Shahd AL Samadi" in the " Acompass For Sunflower" 1997 for the novelist Lubana Bader.

And Zainab in the novel " The God never rest in the seventh day" 1986 for the novelist "Rashad Abu Shower" These two novels give light upon the picture of the revolutionary woman, her character dimensions and her most distinguied ideational and psychology features. Also it explains her ideas and attitudes and social position, and shows her effectire step socially and national – combative, and the writer's attitude towards her.

* Lecturer at the Department of Arabic language, Faculty of Arts and Humanities, Aleppo University, Aleppo, Syria.

** Lecturer at the Department of Arabic language, Faculty of Arts and Humanities, Tishreen University, Lattakia, Syria.

*** High studies student in Arabic language department – Faculty of Arts and Human Sciences – Tishreen University – Lattakia – Syria.